**ماأنواع العينات:**

ولتسهيل عرض طرق الاختيار على الباحث المبتدئ يمكن القول بأن طرق الاختيار نوعين:

الطريقة الاحتمالية :

1. العشوائية .
2. المنظمة.
3. الطبقية
4. العنقودية

الطريقة الاحتمالية

وهي ما لا يتحكم الباحث في اختيار أفراد العينة وتتطلب معرفة تامة بأفراد مجتمع البحث .ومن أساليبها:

اأولاً- لطريقة العشوائية :والعشوائية هنا لا تعني الفوضى وإنما تعني أن الفرصة متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث ليتم اختياره أحد إفراد عينة البحث دونما أي تأثر أو تأثير.ويمكن تنفيذ الاختيار العشوائي هذا بإحدى طريقتين :

)أ(الطريقة البسيطة : وذلك بإعطاء كل فرد من أفراد مجتمع البحث رقما ثم خلط الأرقام جيدا حتي لا يمكن تسلسلها أو معرفتها ، ومن ثم سحب أرقام بعدد حجم العينة المراد ليتم تطبيق الدراسة عليهم بصفتهم عينة ممثلة لمجتمع البحث .

)ب( استخدام جداول الأعداد العشوائية :وهي عبارة عن قائمة من الأرقام تم ترتيبها بواسطة الكمبيوتر وذلك لضمان عدم تسلسلها .

ولا يلجأ الباحث لاستخدام هذه الطريقة إلا إذا كان عدد أفراد مجتمع البحث كبيرا نظرا لما تتطلبه من جهد ووقت كبيرين .

ثانياً - الطريقة المنظمة :

والتنظيم هنا يعني أن الاختيار يقع طبقاً لتنظيم معين يجدده الباحُث أما الاختيار ذاته فلا يخضع لأي نوع من التنظيم وإلا لما أصبحت هذه الطريقة إحدى أساليب الطريقة الاحتمالية . ولتطبيق الطريقة المنظمة نتبع الخطوات التالية :

يضع الباحث رقما لكل فرد من أفراد مجتمع البحث .

يقسم مجتمع البحث علي حجم العينة الذي قرره .

يختار أحد الأرقام التي تحصل عليها من ناتج القسمة اختيارا عشوائيا .

يحدد طول الفاصل بين الرقم الذي اختاره )في الخطوة الثالثة( وبين رقم آخر في القائمة.

ثالثاً- الطريقة الطبقية :

والطبقية هنا تعني تقسيم أفراد مجتمع البحث إلي فئات طبقا لسنهم أو مستواهم العلمي، أو دخلهم الشهري مثلا . ويتم الاختيار من كل فئة بسحب عدد منها عشوائيا أو منتظما . ويشترط في هذه الطريقة أن يكون هناك فرق فعلي بين الفئات كأن يكون المجتمع يتكون من متعلمين وغير متعلمين ،أو من ذكور وإناث بحيث أن الفرق يمكن أن يؤدي إلي فرق في الاستجابة لما يطرحه عليهم الباحث من مواقف.

الطريقة العنقودية :

وحدة العينة في هذه الطريقة ليست مفردة وإنما مجموعة . فمثلا عندما يختار الباحث عينة من عدة مدارس اختيارا عشوائيا ، ومن ثم يطبق الدراسة علي كل طالب من طلاب المدرسة المختارة تعد العينة عنقودية .وقد يعيد تطبيق الطريقة العنقودية أيضا علي اختيار الفصول من كل مدرسة فيختار عينة من فصول كل مدرسة اختيارا عشوائيا ويطبق الدراسة علي جميع طلاب الفصول التي تم سحبها . وهذا الأسلوب يسمي "طريقة عنقودية متعددة المراحل "أما إذا كان الاختيار يطبق علي الطلاب دون التقيد بالمدرسة كأن يتم الاختيار من طلاب السنة الاولي متوسطة فتكون العينة مفردة وليست عنقودية .

الطريقة غير الاحتمالية

وهي ما يتحكم الباحث في اختيار أفراد العينة ولا تتطلب معرفة أفراد مجتمع البحث . ولهذا فلا تتساوي الفرصة لإفراد المجتمع ومن أنواعها:

1. الاختيار بالمصادفة :لا يخضع الاختيار بالمصادفة لأي تنظيم وإنما يتم اختيار من يتحصل عليه الباحث صدفة أو من يتطوع بالمشاركة مثلا . كأن يقرر الباحث اختيار أول عشرة طلاب.
2. الطريقة العمدية :وهناك ما يسمي هذه الطريقة بالطريقة المقصودة ،أو الاختيار بالخبرة وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث . فالباحث مثلا عندما يختار عدد من المدارس التي يعرفها لتمثل جميع المدارس يعد اختيارا عمديا . وينصح الباحث عندما يضطر إلي تطبيق هذا الأسلوب في الاختيار أن يبرره تبريرا علميا حتى لا يتهم بالتحيز.
3. الطريقة الحصصية:

وهي ما يسميها بعض علماء المنهجية بالعينة التدريجية .وسميت حصصية لأن مجتمع البحث يقسم إلي فئات طبقا لصفاته الرئيسة ، وتمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع . فمثلا إذا كان مجتمع البحث طلاب الجامعة فيصنفون أولا طبقا لتخصصاتهم ،ثم يقرر الباحث النسبة المئوية المطلوب سحبها من كل تخصص ولتكن مثلا5 % ويبدأ بسحبها . وبهذا يتدرج حجم العينة طبقا لعدد الطلاب في كل تخصص . فالتخصصات ذات الأعداد الكبيرة يكون تمثيلها في العينة أكبر من تمثيل التخصصات ذات الأعداد الصغيرة.